)٥(منظومة سلم الوصول للشيخ حافظ الحكمي - المجلس الخامس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع عشر مجالس الدورة التأصيلية في دورتها الثانية. وهو الخامس في شرح سلم الوصول الى علم الاصول ونحن - 00:00:20

في يوم السبت الثالث عشر من جمادى الاولى عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على البيت التاسع والثمانين بعد المئة فيما يتعلق بالسحر فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا - 00:00:39

العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا لشيخنا ولمشايخه ولمسلمنا اجمعين. قال الشيخ حافظ الحكمي رحمه الله في منظومة الوصول الى علم الاصول - 00:00:59

فصل في بيان حقيقة السحر وحد الساحر وان منه علم التنجيم. وذكر عقوبة من صدق كاهنا. والسحر حق لكن بما قدره قديم. اعني بذا التقدير ما قد قدره. في الكون في الشرعة المطهرة - 00:01:19

واحكم على الساحر بالتكفير وحده القتل بلا نكير. كما اتى في السنة مصرحة مما رواه وصحح عن جندب وهكذا في اثر امر بقتلهم روي عن عبادي. وصح عن حفصة عند مالك ما فيه اقوام رشيد للسالكين. هذا ومن انواعه وشعبه علم النجوم هذا - 00:01:39

انتبه وحلوه في الوحي نصا يشرع. اما بسحر مثله فيمنع. ومن يصدق فقد كفر بما اتى به الرسول معتبر. هذا الفصل لورده المصنف للحديث عن السحر وهو من نواقض التوحيد السحر من نواقض لا اله الا الله - 00:02:09

السحر في اللغة هو ما دق وجل هو ما دق سببه وظهر اثره وآآ السحر في تعريف الشارع هو اعمال وآآ رقى وتعاويذ يقوم بها الساحر متقربا بها الى غير الله عز وجل - 00:02:37

لكي يقوم الجن بخدمته والتمويه في اعين الناس فالسحر في لغة الشرع مبني على امرين الاول تقرب الى غير الله عز وجل بانواع من الشرك والكفر والثاني التخيير وهنا المصنف يقول فصل في بيان حقيقة السحر. وحد الساحر وان منه علم التنجيم وذكر عقوبة من صدقك - 00:03:07

قال والسحر حق وله تأثير. حق يعني ثابت. ولا يجوز ان ان السحر كله خفة يد كما تقوله المعتزلة. ولكن نقول السحر حق اي ثابت وله تأثير. لكن بما قدره القدير. بالنسبة لتأثير السحر - 00:03:46

لابد ان نعلم ان له تأثيرا كما هو معتقد اهل السنة والجماعة في الصفات لا في الذوات بمعنى لا يستطيع الساحر ان يقلب التراب ذهبا لكنه قد يقدر ان يخيل اليك ان التراب ذاب. وهذا موجود. فان العين ربما - 00:04:16

فينخدع فيرى الشراب ماء ولا لا؟ فكذلك الساحر يعمل اشياء يخيل الى العين شيء قال جل وعلا يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. اذا هي لا تأثير نعم ربما يجعل العاقل مجنونا. هذا تأثير في الصفات. يجعل البصير لا يرى - 00:04:47

تأثيره في الصفات. اما الذوات لا يستطيع ان يؤثر في الذوات. بمعنى لا يجعل لا يستطيع ان يحيى الموتى. لا يستطيع ان يجعل الحمار انسانا. والانسان حمار ولكن ربما يخيل للناس انه جعل المنديل حمامة. او جعل - 00:05:17

الوردة حيوانا مثلا هذا في اعين الناس. اما في الحقيقة فلا لانه لو قدر على ذلك لكان خالقا مع الله. والله جل وعلا يقول الله خالق كل شيء فعمل الساحر مع الجن او مع الشيطان هو من قبيل عمل الصناع. الصناع ماذا يفعلون؟ هل يخلقون ولا يصنعون - 00:05:47

يصنعون لا يخلقون. لان الخالق هو الله فقط. فالصانع يأخذ الخشب يصنع منه طاولة. يأخذ يصنع منه ما شاء لكن لا يستطيع ان يخلق الحديد ولا ان يخلق الخشب. لماذا؟ لان الخالق هو الله سبحانه - 00:06:17

الله الخالق كل شيء. وهذا التأثير الذي يحصل في الذوات ولا في صفات في الصفات. هذا التأثير الذي يحصل في الصفات لا يخرج عن تقدير الله عز وجل. لذلك قال الناظم - 00:06:37

بما قدره القدير وهو منطوق اية البقرة. وما هم بضارين به من احد الا باذنه لا اعني بذا التقدير ما قد قدره في الكون لا في الشرعة المطهرة. اذا معنى الا باذن الله اي - 00:06:57

الكوني الاذن الكوني الذي لا يستلزم المحبة والرضا. اعني بذا التقدير ما قد قدر في الكون هذا هو الاذن الكوني. لا في الشرعة المطهرة ليس في الاذن الشرعي. لان الاذن الشرعي لا بد ان - 00:07:17

محبوبا لله عز وجل مرضيا له سبحانه. طيب اه وحكم الساحر الذي يكون من جنس خفة اليد. نقول هذا ايضا محرم لكنه ليس بشرك. لماذا محرم وليس بشرك لانه يتشبه بالمشرك وهو الساحر الحقيقي. واضح هذا ولا لا؟ وربما - 00:07:37

بتمتمات يشبه تمتمات السحرة. فالسحر بنوعيه السحر الذي فيه استغاثة الشياطين والجن شرك والسحر الذي فيه خفة يد محرم. لماذا؟ لان فيه نوع تلاعب العقول قال واحكم على الساحر بالتكفير ما حكم الساحر؟ الساحر الذي - 00:08:07

في يستعين الشياطين والجن لا شك انه كافر. باجماع المسلمين. وانما الشافعي رحمه الله خالف في الساحر الذي يقال عنه ساحر وربما عمله من جنس خفة اليد ولم يختلف لا الشافعي ولا غيره في ان الساحر كافر اذا استعان بالجن والشياطين. واحكم على الساحر - 00:08:37

لماذا الساحر كافر؟ لانه تقرب الى غير الله بالشرك والكفر القتل بلا نكيل. حده القتل من جهتين. ها الجهة الاولى انه بدل دينه. اظهر الاسلام ثم ارتد بماذا ارتد؟ بشركه وكفره للشياطين هذا الوجه الاول وحده - 00:09:07

قتل بلا نكير. وقد قال عليه الصلاة والسلام من بدل دينه فاقتلوه. والجهة الثانية ان النصوص الواردة في قتل الساحر. ها خصوص النصوص الواردة في قتل الساحر. لذلك قال الناظم - 00:09:37

كما اتى في السنة المصرحة. مما رواه الترمذي وصححه عن جندب جاء في سنن الترمذي عن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الساحر. وهكذا في اثر امر بقتلهم روي عن عمر - 00:09:57

والمقصود بالاثر هنا اثر بجالة ابن عبيد ان عمر كتب الى امراء الامصار ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. وهذا اثر ايضا صحيح عن عمر رضي الله. اذا جاء مرفوعا الجندب حد الساحر ها ضربة بالسيف. هذا عند الترمذي وصححه. وجاء عن بجالة ابن عبيد - 00:10:26

ان عمر رضي الله عنه كتب الى امراء الاجناد امراء البلاد ان يقتلوا كل ساحر. هذا الاثر الثاني اول حديث والثاني اثر من اثار الخلفاء الراشدين. والثالث وصح عن حفصة عند ما لك ما في - 00:10:56

هي اقوى مرشد للسالك. اذا جاء في موطأ الامام مالك حفصة رضي الله تعالى عنها انها قتلت جارية لها او امرت بقتل جارية لها سحرتها. اذا الساحر معلوم ان حده القتل يجب على ولاة امور المسلمين اليوم ان يمنعوا السحرة وان يقتلوا السحرة لانهم يفسدون - 00:11:17

اذهان الناس وبيوتات الناس ودين الناس طبعا السحر كما قال المصنف في اول الباب انه انواع. قال هذا ومن انواعه وشعبه نجوم فجر هذا وانتبه. ما علاقة السحر بعلم النجوم؟ العلاقة من - 00:11:47

وجهين الاول ان علم النجوم يستدل به الساحر على تغير الاحوال يستدل به الساحر على تغير الاحوال ويزعم انها مؤثرة في الحال. وهذا اثبات للتأثير لغير الله عز وجل. اثبات التأثير لغير الله عز وجل - 00:12:13

والوجه الثاني ان علم النجوم كما ان اصحاب النجوم يستدلون بالنجوم عن الغيب وعلى تغير الاحوال فالساحر ايضا يستدل بالنجوم على التأثير وعلى الغيبيات اذا المنجم ما حكمه؟ وهو الذي يستدل بالنجم عن الغيبيات ويسمونه اليوم بالمنجم الكبير - 00:12:41

وحقه ان يسمى بالمخرف الكبير هؤلاء المنجمون حكمهم حكم السحرة لانهم يعتقدون التأثير للنجوم فالله سبحانه وتعالى قد بين في

القرآن ان النجوم علامات ولم يجعلها مؤثرات وفرق بين العلامة وبين التأثير - 00:13:13
قال عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون. اذا اه الذي يقرأ في النجوم ويطلع في النجوم هذا نوع من انواع السحر. مثل هذا ايضا في زماننا اليوم ما يسمى بعلم الابراج. برج - 00:13:42
اي برج ثم يقولون لك انت كذا وانت كذا وانت كذا. ويصير لك كذا وكذا وكذا. هذا نوع من انواع تنجيم الذي هو من شعب السحر. مثل هذا ايضا ما يعرف بقراءة الكف. او بقراءة الفنجان - 00:14:02
حتى اليوم نزلوا برامج خاصة يصور احدهم الفنجان ثم يعرظه على الموقع ثم يقولون له ماذا سيحصل لك؟ يا سبحان الله كلما تقدم الناس في علوم الدنيا كلما ابتعدوا عن الدين - 00:14:22
وصدقوا الخرافات هذا من العجائب يزعمون التقدم في الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون كما قال الله سبحانه طيب اذا وقع السحر كيف نحله؟ هذه مسألة مهمة كيف نحل السحر - 00:14:42
كيف نبطل السحر؟ قال الناظم وحله بالوحي نصا يشرع. اما بسحر مثله فيمنع. اذا حل السحر بسحر مثله ها هو كفر. وليس في هذا خلاف بين العلماء. ومن حكى الخلاف فقد اخطأ - 00:15:04
ومن حكى الخلاف فقد اخطأ. فقد اتفق السلف على ان السحر لا يجوز حله بسحر مثله انما اختلفوا في حل السحر بالقرآن. فمنهم من جوزه وهم الجمهور ومنهم من منع - 00:15:30
وزعم ان هذا آآ نوع من انواع النشرة المنهي عنها. والنشرة حل السحر فان كانت النشرة بالقرآن فالصحيح الجواز عند الجمهور. وان كانت النشرة بغير القرآن فالاتفاق على انه ممنوع. ومن زعم انه يجوز فقد اخطأ في الفهم. هذا كمن يقول يجوز الكفر - 00:15:50
يجوز الشرك لاجل الاستشفاء. لو سألنا هذا الرجل نفسه الذي يجوز حل السحر بسحر مثله. قلنا هل يجوز ان استشفي بالشرك والكفر؟ يقول لا. طيب كيف جوزت حل السحر بسحر المثل؟ وحله بالوحي - 00:16:20
نصا يشرع فان النبي صلى الله عليه وسلم لما سحر كما في الصحيح صحيح البخاري من حديث عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم. فقرأ المعوذات. فقيل - 00:16:40
الا تنشر؟ قال ان الله قد عافاني. اذا حل السحر بالسحر فين هذا الشرك؟ حل السحر بالقرآن هذا امر مباح. ايضا حل السحر بابطاله وذلك بان يرى الانسان عليه بمنام او بدعاء او بتوفيق من الله سبحانه وتعالى - 00:17:00
فاذا ما رأى الانسان السحر مربوطا او مخيوطا ماذا يفعل؟ يقرأ المعوذات وينفث على السحر ثم يفك العقد ويقصها عقدة عقدة ثم يحرقها باذن الله هذا حل للسحر جائز شرعا ايضا. ثم قال ومن يصدق كاهنا فقد كفر بما اتى به الرسول المعتبر - 00:17:29
الكهنة والعرافين حالهم حال المنجمين. لا يجوز للانسان ان يصدقهم من صدق الساحر في انه يؤثر في في الذوات او صدق الكاهن في كهانته او المنجم في تنجيمه او العراف في عرافته في انهم يقولون الحق ويعلمون الغيب - 00:17:59
فان هذا كفر لماذا كفر؟ اولا لان فيه ادعاء للغيب. والله جل وعلا يقول في القرآن قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. قل لا يعلم من في السماوات والارض - 00:18:29
طيبة الا الله. ثانيا ان هذا هو نوع من انواع الشرك لان الكاهن والعراف والساحر انما يتوصلون الى ما يتوصلون به من طريق الاستعانة بالجن وهذا شرك قال الله عز وجل وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم - 00:18:49
رهق طيب انسان يقول انا لا اصدق الكهنة ولا العرافين ولا المنجمين ولا اصحاب الفنجان لكن انا فقط انظر انزل البرنامج واشوف مجرد النظر مجرد الشوفة مجرد الاتيان اليهم مع عدم تصديقهم سبب لحرمانك من اجل الصلاة اربعين يوما. شفتوا الخطورة شلون - 00:19:19
الانسان الذي ينزل البرامج هذي او ينظر اليها فقط نظرة مثل ما نقول احنا بعرفنا اليوم نظرة متطفل. صح ولا لا؟ نظرة الطفولية هذه وانت عاقل عندك عقل سبب لاسباب حرمانك من الصلاة من اجل الصلاة اربعين يوم. قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه - 00:19:51

ما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث الاخر من اتى كهنا وعرافا لم تقبل له صلاة اربعين يوما. ها لم تقبل يعني ما لك اجر. هذا امر خطير. امر خطير جدا. لذلك لا يجوز للانسان ان يأتي الكهف - 00:20:21

وهذا الدين دين الاسلام. وهذا الدين دين الاسلام دين عظيم. يجعل القلوب معلقة بالخالق سبحانه ويحفظ الانفس من التعلق بالاوهام والخيالات. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فصل يجمع معنى حديث جبريل المشهور في تعليمنا الدين وانه ينقسم الى ثلاث مراتب - 00:20:47

الاسلام والايمان والاحسان وبيان اركان كل منها اعلم بان الدين قول وعمل فاحفظه وافهم ما عليه كفاك ما قد قاله الرسول اذ جاءه يسأله جبريل على مراتب ثلاث في الصلاة جاءت على - 00:21:17

الاسلام والايمان والاحسان. والكل مبني على اركانه. فقد اتى الاسلام مبنيا على خمس فحقق وادر ما قد نقل اولها اولها الركن الاساس الاعظم وهو الصراط المستقيم الاقوم ركن الشهادتين فاثبت واعتصم بالعروة الوثقى التي لا تنفصل. وثانيا اقامة الصلاة وثالث - 00:21:37

ان تهدية الزكاة. ورابع الصيام فاسمع وتابع. والخامس الحج على من يستطيع. فتلك خمسة وللايمان ستة اركان بلا نكران. ايماننا بالله ذي الجلال وما له من صفة الكمال وبالملائك كانت الجوانب الضبابة وكتبه المنزلة المطهرة. الانام من غير - 00:22:07

ولا ايهام اوابهم نوح بلا شك كما ان محمدا لهم قد خاتما وخمسة منهم اولو العزم الاولى في سورة الاحزاب والشورى ولا ادعاء علم بوقت الموعد لكننا نمت ولكننا نؤمن من غير افتراء بكل ما قد صح عن خير الورى من ذكر ايات تكون قبل - 00:22:37

وهي علامات واشهر لها. ويدخل الايمان بالموت وما من بعده على العباد حتما. وان كل مقعد مسئول من ربك؟ ما الدين؟ وما الرسول؟ وعند ذا يثبت يثبت المهيمن بثابت القول - 00:23:07

الذين امنوا ويوقنوا عند ذلك بانما مورده المهالك. وباللقاء والبعث والنشور وبقيامنا من القبور غرلا حفاة كجراد منتشر. يقول ذو الكفران ذا يوم عسير تجمع الخلق ليوم الفصل جميعهم علويهم علويهم والسفلي في موقف يجل فيه الخطب ويعظم - 00:23:27

والقبض واحضروا للعرض والحساب وانقطعت علجه الاسباب وارتكى سحائب اهوال والعجم البريء في المقال. وعنت الوجوه للقيوم واختص الظلم للمظلوم. وسوت الملوك للاجناد وجيء بالكتاب والاشهاد. وشهدت وشهدت الاعضاء والجوارح. وشهد - 00:23:57

العضو والجوارح وبدت السوءات والفضائح. وابتليت اولئك السرائر وانكشف المخفي في الضمائر ونشرت صحائف الاعمال تؤخذ باليمين والشمال طوبى لمن له؟ طوبى لمن يقود بنيامين امام البشرى بحور العين والويل للاخذ بالشمال وراء ظهر للجحيم. والوزن بالقسط - 00:24:27

ولا يؤخذ عبد سوى ما عمل. فبين ناج راجح ميزانه ومقرف او عدوانه وينصب الجسر بلا انتراه كما اتى في محكم الانباء. يجوزه الناس على احوال بقدر كسبهم من ان الاعمال فبين مجتاز الى الجنان ومسرف يكب في النيران. والنار والجنة حق وهما موجودون - 00:24:57

لا فناء لهما. وحوض خير الخلق حق ابيه يشرب في الاخرى جميع حصنه. كذلك جميعا من بعد اذن الله لك ما يرى على الله في طاعة. يشفع اولا الى الرحمن في - 00:25:27

الى الرحمن فيه فصل القضاء بين اهل الموت فيه من بعد ان يطلبها الناس الى كل اولي العزم الهدى الفضلاء وثانيا يشفع في استفتاح دار النعيم لاولي الفلاح. هذا وهات بالشجاعة قد فصلت به - 00:25:57

وثالثا يشفع في اقوام ماتوا على دين الهدى الاسلامي. واوبقتهم كثرة الاثام فادخلوا النار وبذل اجرام ان يخرجوا منها الى الجنان بفضل رب العرش ذي الاحسان. وبعده يشفع كل وكل عبد ذي صالح كل مرسل وكل عبد ذي صالح وولي. ويخرج الله من النيران - 00:26:17

لجميع من مات على الايمان في نهي الحياة يطرحه يطرحون. فحمل فحما قيحا وينبتون فحما فيحيون. فحما فيحيون ويبتون كانما ينبت في هذه حب حميد السيل في حافته. والسادس الايمان بالاقدار فايقنا بها ولكمالي - 00:26:47

فكل شيء بقضاء وقدر. والكل فيهم بالكتاب مستنطق. لا نوء لا عدوى ولا طير ولا عما قضى الله اخبر سيد البشر وثالث مرتبا وثالث مرتبة الاحسان وتلك اعلى الات الرحمن وهو وسوخ القلب في العرفان حتى يكون الغيب - 00:27:17

العيان في هذا الفصل ذكر المصنف رحمه الله ما يتعلق معرفة الدين ومراتبه الاسلام والايمان والاحسان وفصل فيه ما يتعلق بالحساب يوم القيامة. هذا كله داخل في حديث جبريل المشهور وقد مر معنا في شرحنا رسالة الاصول الثلاثة. لكن هنا نذكر ما يتعلق بهذه الابيات - 00:27:47

قوله يعلم اي بمعنى تيقن بان الدين قول وعمل دين الاسلام قول وعمل ليس هو قول فقط بلا عمل ولا عمل بلا قول والقول يشمل قول اللسان ويشمل قول القلب فقول اللسان مثلا لا اله الا الله الذكر قراءة القرآن الاذكار الواجبة والاذكار - 00:28:17

وقول القلب قول القلب هو ما يتردد فيه من قوله احب الله اخشى الله ارجو الله ونحو ذلك وعمل القلب عمل القلب الخشية الانابة هذا كله من عمل القلب توكل وعمل الجوارح - 00:28:47

الصلاة والصوم والزكاة هذه كلها من اعمال الدين. اذا الدين مبناه على القول والعمل. فمن قال ولم يعمل فليس بمؤمن. يكون حاله كحال المنافقين. ومن عمل ولم يقل فيكون حاله كحال المداهنين من الكفرة للمسلمين. قال فاحفظه وافهم ما عليه اذا اجتمع - 00:29:07

اي احفظ ان دين الاسلام مبني على القول والعمل وافهم هذه الاقوال وهذه الاعمال هذه الاقوال الاعمال التي هي من الدين؟ الاقوال والاعمال التي شرعها الله ورسوله. الاقوال والاعمال التي شرعها الله ورسوله - 00:29:37

كفاك ما قد قاله الرسول اذ جاءه يسأله جبريل. يعني ان حديث جبريل في تعليمنا الدين على مراتب ثلاث فصل. الحقيقة ان حديث جبريل فيه تفصيل لمراتب الدين وفيه لمراتب اهل الدين. فعندنا مراتب الدين الثلاثة الاسلام وهو ما يضاد الكفر - 00:29:57

والايمان وهو الذي فيه الاتيان بواجبات الدين. الاحسان وهو الذي فيه بكمالات الدين. اذا عندنا الاسلام وعندنا الايمان وعندنا الاحسان. اما اهله المؤمنون المحسنون. المسلمون المؤمنون المحسنة. على مراتب فصل جاءت جاءت على جميعه مشتكي. فما من عمل الا وهو يكون اما من اصل الاسلام - 00:30:28

واما من واجبات الايمان واما من مراتب الاحسان. لاحظوا الان وهنا لابد ان ندرك انه لا ايمان بلا اسلام. لا ايمان بلا اسلام. والايمان يشمل ويتضمن الاسلام وقد يوجد اسلام بلا ايمان. نعم. قد يوجد اسلام بلا بلا ايمان. ولا احسان بلا ايمان - 00:31:08

لان الاحسان لابد ان يكون متظمنا للايمان. وقد يوجد ايمان بلا احسان. فلابد ان ننتبه لهذا وهذا اه الانفكاك من التلازم. ها مرة ثانية قد يتصور وجود الاسلام بلا ايمان - 00:31:38

ولا يتصور وجود الايمان بلا اسلام. قد يتصور وجود الايمان بلا احسان. ولا يتصور وجود الاحسان بلا بلا ايمان قال الاسلامي والايماني والاحسان. اذا هذه هي مراتب الدين. الاسلام الايمان الاحسان - 00:31:58

واول الاسلام هو الاستسلام والانقياد الظاهري والايمان اذا جمع معه فالمقصود به الاستسلام والانقياد الباطل. والاحسان الجمع بينهما والكل مبني على اركانه ما هو الاسلام في الاصطلاح الشرعي؟ اذا استقرأنا نصوص القرآن والسنة نجد ان الاسلام معناه - 00:32:21

الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. كما مر معنا في كتاب الاصول الثلاثة. والايمان هو اقرار بالقلب قول باللسان وعمل بالجوارح. يزيد بالطاعة فينقص بالمعصية والاحسان هو اتقان العمل والاتيان بنوافل العبادات وترك المكروهات - 00:32:54

هذا هو تعريف الاسلام والايمان والاحسان في آآ النظرة الشرعية لكن هذا الاسلام وهذا الايمان وهذا الاحسان مبني على اركان. فقد اتى الاسلام مبنيا على خمس فحقق وادر ما مباني الاسلام الخمس ظاهرة اولها الركن الاساس الاعظم وهو الصراط المستقيم الاقوم - 00:33:33

الركن الاساس من اركان الاسلام هو ركن شهادة التوحيد. اشهد ان لا اله الا الله مع ضميمتها شهادة الرسالة اشهد ان محمدا عبده ورسوله. ويسمى هذا الركن بالركن الاساس والركن الاعظم لماذا هو الركن الاساس وهو الركن الاعظم لسببين الاول ان - 00:34:03

ما عداها لا يقبل الله عز وجل ما عداها بدونها. لا يقبل الله عز وجل ما عداها والثاني ان من اتى بالركن الاول فانه قد اسس الدين في قلبه يبقى عليه بعد ذلك اتمام البناء - 00:34:33

وهو الصراط المستقيم الاقوم. اذا لو قال لنا قائل ما معنى صراط المستقيم؟ لا اله الا الله محمد رسول الله صحيح. فان من معاني لا اله الا الله الصراط المستقيم - 00:34:56

قال ركن الشهادتين وهذا يعني تبيين بعد الابهام فاثبت واعتصم. بالعروة الوثقى التي لا ركن الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله. وشهادة ان محمدا رسول الله. وشهادة ان لا اله الا الله مر معنا - 00:35:17

في الاصول الثلاثة انها مبنية على ركنين النفي والاثبات والنتيجة هو التوحيد. لا اله الا الله لا اله تنفي العبادة عما سوى الله الا الله تثبت العبادة لمن يستحقها وهو الله سبحانه وتعالى - 00:35:38

ركن الشهادة والشهادة ان محمدا رسول الله مقتضاها طاعته كما مر معنا فاثبت واعتصم. لا يكفي قول لا اله الا الله بل لابد من الثبات على هذا القول والاعتصام يعني هل يكفي انسان يقول لا اله الا الله بعدين يرتد؟ عياذا بالله ما يكفي. لا بد من قول الشهادتين - 00:35:58

ها والثبات عليها. وايضا الاعتصام بمقتضاها ايش فائدة ان الانسان يقول لا اله الا الله؟ ثم لغير الله او يطوف بقبر او شجر او حجر. فاثبت واعتصم بالعروة الوثقى التي لا تنفس - 00:36:28

العروة الوثقى اسم من اسماء كلمة التوحيد. العروة الوثقى هو التوحيد. العروة ق هي لا اله الا الله. التي لا تنفصل لا تنفصم اي لا تنقطع وعلامة انها لا تنقطع ان الموحد وان دخل النار فانه يخرج منها. هذا الركن الاول. اذا ركن الشهادة - 00:36:48

تاني هذا ركن الاساس الاول من اركان الاسلام. وثانيا اقامة الصلاة. واقامتها اداؤها في وقتها باركانها بشروطها واركانها واجباتها. وثالثا طبعا المقصود بالصلاة هنا الصلوات الخمس التي تكون في اليوم والليلة. وثالثا تأدية الزكاة. الركن الثالث من اركان الاسلام - 00:37:19

ادية الزكاة. واداء الزكاة هو دفعها في المستحق او عن من المال لمن يستحقها من الاصناف التي ذكرها الله عز وجل. والرابع الصيام فاسمع هذا الركن الرابع الصيام. والمقصود به صيام شهر رمضان. فاسمع اي مقال - 00:37:49

واتبع ما علمتك اياه. والخامس الحج على من يستطع الخامس هو الركن الاخير من اركان الاسلام وهو الحج. وقد فرظ في السنة السادسة وقيل السابعة وهو اعظم الاعمال لانه يشتمل على التوحيد ويشتمل على - 00:38:19

معنى الصلاة والصيام والزكاة. لذلك جاءت متممة. هذا الحج هو ركن على من يستطيع تأملوا معي الشيء العجيب الصلوات الخمس على كل احد. ولا يسقط عن احد ما دام العقل في - 00:38:47

رأسه ما دام فيه العقل والزكاة على من لديه مال قد جاء وصل النصاب الشرعي والصيام على من لديه القدرة والاستطاعة. والحج على من لديه القدرة والاستقطاع وهذا ايضا يدلنا على عظيم مكانة شهادة التوحيد لانها على كل احد وعظيم مكانة الصلاة لانها على - 00:39:11

كل احد قال فتلك خمسة اي خمسة اركان. والتنوين هنا تنوين عوظ. خمسة اي خمسة اركان وللايمان ستة اركان بلا نكران الايمان عند اهل السنة والجماعة مبناه على الاركان الستة. وهذه الاركان الستة منصوصة في كتاب الله - 00:39:41

عز وجل في اخر اية البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربه وفي سورة في وسط سورة البقرة ليس البر وان تولوا وجوهكم وفي سورة النساء ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه اذا جاءت في كتاب الله عز وجل - 00:40:08

مجموعة ومفردة ان كل شيء خلقناه بقدر الايمان مبناه على ستة اركان تؤمن بالله عز وجل وبما انزل وبالملائكة الذين ينزلون الكتب وبالكتب التي تكون مع الملائكة وبالرسل الذين ينزل عليهم تنزل عليهم الكتب - 00:40:30

وما هي رسالتهم الايمان بالبعث والنشور والايمان بالقدر. هذا ترتيب اركان الايمان. ترتيب اركان الايمان امنت بالله وملائكتي كتبي ورسلي واليوم الاخر والقدر خيره وشره قال ايماننا بالله ذي الجلال وما له من صفة الكمال. فالايمان متظمن لثلاثة اشياء. الايمان

بربوبيته - 00:40:57
الايمان بالوهيته الايمان باسمائه وصفاته وبالملائكة الكرام البررة وفي بعض النسخ وبالملائك الكرام البررة. وكت به المنزلة المطهرة. اذا قلنا بالملائك نقول وكت به. واذا قلنا وبالملائكة الكرام البررة المنزه منزلة المطهرة. وكتبه المنزلة المطهرة. اذا نؤمن بالملائكة ونؤمن بالكتب المنزلة - 00:41:26
ما علمنا منها وما لم نعلم. علمنا من الكتب التوراة على موسى والزبور على داود والانجيل على عيسى وصحف ابراهيم والقرآن. نؤمن بهذه الكتب رسله الهداة للانام. ونؤمن بالرسل كلهم - 00:42:01
من نوح عليه السلام وهو اول الرسل الى محمد صلى الله عليه وسلم واخر الرسل ونؤمن بالانبياء كلهم اولهم ادم واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم والرسل هم الذين ارسلهم الله عز وجل الى قوم مشركين يدعونهم الى التوحيد. الرسل - 00:42:28
هم الذين ارسلهم الله الى قوم مشركين يدعونهم الى التوحيد. بغض النظر هل عندهم رسالة كتاب معين او لا؟ من غير تفريق ولا اهانة. قد يقول قائل انا اؤمن بالرسل لكن - 00:42:52
بين اولي العزم وغيرهم. فكيف المصنف يقول من غير تفريق ولا اهانة؟ نقول من غير تفريق ان في الايمان فلابد ان نؤمن بجميع الرسل. لا نقول هذا نبي بني اسرائيل نحن لا نؤمن به. ولا نقول هذا - 00:43:12
نبي من العجم لا نؤمن به. وهذا نبي من العرب نؤمن به. فنؤمن بالرسل كلهم. خلافا لبني اسرائيل الذين امنوا ببعض الرسل وكفروا ببعض. فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم فريقا كذبتم وفريقا - 00:43:32
تقتله. ولذلك قال عز وجل عن المؤمنين لا نفرق بين احد من رسله قالوا سمعنا واطعنا. اذا من غير تفريق فنؤمن بجميع الرسل. لكن هل نفرق في منازلهم ودرجاتهم؟ الجواب نعم - 00:43:52
لان الله قال وفرق ها تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. فالتفضيل لا ينكر. ما الذي لا نفرق فيه الايمان نؤمن بهذا وهذا. نؤمن بيونس بن متى عليه السلام ونؤمن بن داود وسليمان - 00:44:12
السلام وغيرهم. ولا ايهام اي لا نشكك في رسالة من ثبتت رسالته. لانه في رسالة من ثبتت رسالة اولهم نوح بلا شك كما. ما دلالة اولية نوح؟ وانه اول رسول. هذا - 00:44:32
جاء في القرآن انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح ها والنبيين من بعده. ما قال انه اوحينا اليك كما اوحينا الى ادم لان الوحي الذي كان الى ادم ما كان هناك مشركين يأمره الله فيه ان ينذرهم وان يخوفهم وان وان وان - 00:44:56
اذا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعدي فبدأ به بنوح وانه حين اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعد. فبدأ الله به لانه اول رسول وجاء هذا صريحا لا يحتمل التشكيك - 00:45:16
في حديث الشفاعة. قالوا فيأتون نوحا قال يقول ادم اذهبوا الى نوح فانه اول رسول فيأتون اليه ويقولون له انت اول رسول الى اهل الارض كما ان محمدا لهم قد ختم. فنحن نستيقن بان محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم المرسلين وخاتم - 00:45:39
وختم الله به الرسالات ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقال صلى الله عليه وسلم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة. قال عز وجل وما ارسلناك الا - 00:46:05
رحمة للعالمين. اذا هو مرسل للعالمين. ولما لم يكن بعده الرسول فقد حمل الله امانة على العلماء لكي يعلموا الناس ويدعوا الناس ويجلسوا للتعليم وينشروا هذا الدين وهؤلاء الرسل مختلفون في مراتبهم ولذلك قال المصنف وخمسة منهم اولو العزم الاولى في - 00:46:30
سورة الاحزاب والشورى تلى اذن افضل الرسل هم اولو العزم من هم اولو العزم؟ اولو العزم هم الذين جاء ذكرهم في سورة الاحزاب وفي سورة الشورى. في سورة الاحزاب في قوله جل وعلا ما كان محمد - 00:47:01
احد من رجالكم ولكن لا قوله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واقول له بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم. بعدين ان في سورة - 00:47:25

الاحزاب سبحان الله هذا القرآن ينفلت اشد اول اية في الصفحة الثانية من سورة الاحزاب واذا اخذنا من النبيين ذاقهم ومنك هذه الاول ومن نوح الثاني وابراهيم الثالث وموسى الرابع وعيسى ابن مريم واخذنا - 00:47:46

فمنهم ميثاقا غليظا. اذا جاء ذكرهم مجموعا في اية ايش؟ سورة الاحزاب الاية السابعة. وفي سورة الشورى في قوله جل وعلا شرع لكم من الدين ها ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم - 00:48:10

موسى وعيسى. اذا جاء ذكر هؤلاء اولي العزم. فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. فيه تفسيران ما معنى اولي العزم فيه تفسيرات؟ الاول انهم هؤلاء الخمسة. انهم هؤلاء الخمس - 00:48:30

والثاني اولو العزم اي اصحاب الهمم العالية من الانبياء والمرسلين وهذا اعم. قال وبالمعادي بلا ترددي ولا ادعاء علم بوقت الموعد. ما علاقة الميعاد في اركان الاسلام الايمان باليوم الاخر يشمل من عند الموت الى البعث الى الجنة والنار. ولهذا اورد المصنف هنا الركن السادس - 00:48:50

آآ عفونا الركن الرابع او الخامس وبالميعاد وبالمعادي قن بلا تردد ولا ادعاء علم بوقت موعد يجب على الانسان يؤمن بالميعاد. ومعنى الميعاد او الميعاد المعاد اي رجوع الناس ان الذي فرظ عليك القرآن رادك الى ما عاد. الى معاد اي - 00:49:20

حيث المبدأ والمنشأ وبالمعاد اي حيث ان الله يعيدنا كما بدأنا اول خلق نعيده كما قال الله في القرآن يجب على الانسان يستيقظ. فان جاءك ابليس وجنوده وسوس اليك كيف يعيذنا الله وقصرنا ذراتا - 00:49:48

هباء في الهواء والماء والبطون ومنابت الشجر ها ذكر قوله جل وعلا ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم الى ان قالوا ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من في السماوات والارض كل له قانتون - 00:50:08

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه لماذا هو العلي؟ لانه بدأ ما دام بدأ فهو اهون عليه. ومما يؤكد انه اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض. فالذي قدر على خلق السماوات العظيمة الشمس هذه التي نراها الان - 00:50:38

لو اجتمع كل الانس والجن على ان يمسكوها ما هم قادرين شمس كويكب من الكويكبات التي في خلق الله. لا يستطيع الانس والجن على ان يمسكوها ولا ان يحركوها ولا ان يثبتوها. فكيف لا يقدر على خلق ذرات الانسان اذا تردد؟ وظرب لنا مثلا ونسي خلقه - 00:51:07

قال من يحيي العظام وهي رميم. قل ليحييها الذي انشأها اولها. قال ولا ادها علم بوقت الموعد. لا احد يعلم متى الساعة. قال الله عز وجل اكاد اخفيها. قال ابن عباس - 00:51:33

وغيره اي حتى من نفسي فلا احد يعلم متى الساعة الا الله. وعلم الساعة من الغيبيات الخمس ان الله عنده علم الساعة. المطلقة التي لا يعلمها احد. يسألك الناس عن الساعة قل انما - 00:51:53

عند الله لكننا نؤمن من غير بكل ما قد صح عن خير الورى. من غير امتراء من غير شك ومراء وهو الجدال والمناقشة. بكل ما قد صح عن خير الورى خير الورى - 00:52:17

محمد صلى الله عليه وسلم. من ذكر ايات تكون قبله. اذا الساعة لها علامات. وايات هذه الايات منقسمة الى قسمين ايات صغرى وايات كبرى. الايات الصغرى كثيرة اولها ظهور النبي صلى الله عليه وسلم وبعثته. وموته عليه السلام - 00:52:37

ثم بعد ذلك توالت الايات الصغرى للقيامة. حتى كان من جملة ذلك نار خرجت من الحجاز اضاءت لها اعناق الابل ببصرى في القرن السادس الهجري. ومن علامات الساعة الصغرى ما نراه اليوم - 00:53:07

حتى لا تقوم الساعة. قال متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلى من السعة. قال متى؟ اخبرني يعني اماراتها قال ان تلد الامة ربته. هذا من علامات الساعة الصغرى. ان البنت تأمر امها اطبخي لي سوي لك - 00:53:27

غسلي لي نظفي لي. تصير الام هي الخادمة والبنت هي السيدة. وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنية. وهذا واقع اليوم شرقا وغربا. حفاة عالة الشاة ورعاء البقر في امريكا اصبحوا يبنون ناطحات الجبال - 00:53:47

حفاة عراة تعالى في استراليا اصبحوا يبنون الان ناطحات. حفاة عالة رعاع الشاة في ماليزيا الان انا اصبحوا يرى يبنون ناطحات السحاب. حفاة عراة عالة في الجزيرة العربية اصبحوا الان يبنون ايش؟ ها - 00:54:15
السحر هذا واضح شرقا وغربا شمالا جنوبا. رعاة البقر رعاة الابل رعاة الاغنام اصبحوا يتطاولون في الدنيا هذا من علامات الساعة الصغرى. من ذكر ايات تكون قبل. الصنف الثاني ايات وعلامات كبرى - 00:54:35
اه الايات والعلامات الكبرى اولها خروج الدجال. اولها خروج الدجال. ثم عيسى ابن مريم نعدها. خروج الدجال ثم نزول عيسى ابن مريم. ثم يأجوج ومأجوج ثم يأجوج ومأجوج. ثم طلوع الشمس من مغربها - 00:54:55
طلوع الشمس من مغربها ثم خروج الدابة اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان ناس كانوا باياتنا لا يوقن. ثم بعد ذلك خسف وقذف مسخ اي السابعة السادسة. السابعة اخر ذلك نار تخرج من قعر عدن - 00:55:25
تحشر الناس الى ارض المحشر. وعليكم بكتاب الشيخ يوسف عبدالله بن يوسف الوابل. في اشراط الساعة قال من ذكر ايات تكون قبلها وهي علامات واشراط له. لا يلزم من وجود الاشراط الصغرى قرب القيام - 00:55:55
الكبرى لكن وجود العلامات الكبرى يعني توالي العلامات. ما معنى توالي العلامات؟ يعني تأتي واحدة وتخرج الا والثانية كسلسلة حلقة في بعضها بعضا. متصل يعني لا يموت الدجال الا وينزل عيسى ابن مريم يقتله - 00:56:15
ولا يموت عيسى ابن مريم الا ويخرج يأجوج ومأجوج. ولا تطلع الشمس من مغربها الا بعد موت عيسى ابن مريم او في حياة عيسى ابن مريم وهكذا. قال ويدخل الايمان بالموت وما من بعده على العباد حجب. الايمان - 00:56:40
يدخل فيه من الايمان بالموت. لان الانسان يدخل في عالم البرزخ. يدخل في عالم البرزخ وان كلا مقعد مسؤول من رب ما الدين وما رسوله. وان كلا مقعد مسؤول من ربه ما الدين وما الرسول - 00:57:00
لما نقول سؤال القبر سؤال القبر الاظافة من حيث الاغلب وليس معناه ان الذي لا يقبر لا يسأل كل انسان يموت يسأل من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ هذه الاسئلة الثلاثة. وقد مر مرت معنا هذه الاسئلة في - 00:57:20
اه سورة ثلاث. وعند ذا اي هذا الموقف يثبت المهيمن وهو الله جل وعلا العظيم الذي له السيطرة الكاملة والتدبير التام وهذا معنى الهيمنة بثابت القول الذين امنوا كما قال عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويظل الله الظالمين - 00:57:40
ويفعل الله ما يشاء نسأل الله لنا ولكم الثبات. ويوقن المرتاب عند ذلك بانما مورده المال. المرتاب شكاك سواء كان منافقا او ضعيف الايمان. او كان كافرا فكثير من الكفرة يشكون في الميعاد - 00:58:10
ويرتابون فيه لكن اذا عاينوا الموت شافوا الملائكة ها هل الان تابون مثل انسان لو جاوب واخبرت اخبرته وقلت له انه حصل كذا وكذا قال لا انا ماني مصدق فاذا رأى الواقع صدقه. لذلك الكفر والشرك والنفاق يظهر بطلانه - 00:58:34
عند الغرغرة خلاص ويوقن المرتاب عند ذلك بانما مورده مهالك. ما هنا نافية بمعنى ليس. بان ليس مورده الا المهالك. او بان ما مولده المهالك اي بان ما اعتقده ما تكون نكرة موصوفة اي شيئا اعتقده اورده المهالك الان. وباللقاء - 00:59:05
والبعث والنشور وبقيامنا من القلوب. نستيقن باللقاء. لقاء الله عز وجل. المقصود باللقاء لقاء الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا ويكلمه - 00:59:40
ربه ليس بينه وبينه ترجمان. والبعث المقصود بالبعث هنا هو البعث بعث من القبور بعث الاجساد من القبور. والنشور المقصود به هو النشر بمعنى الخروج والحركة. اذا ايهما اقدم البعث ولا النشور؟ البعث اقدم. اولا ثم النشور - 01:00:00
وهي كلها متلازمة وبقيامنا من القبور غرلا غرلا اكتب اي غير مختونين حفاة غير منتعلين غرلا حفاة جردا غير لابسين اضيفوها ذي. لكن موجودة في قولي كجراد آآ وبهما ايضا لكن هذا صفة خاصة لاهل الاسلام. غرلا حفاة جردة هذه اوصاف للجميع - 01:00:30
هذه صفات ليش؟ للجميع غرلا حفاة جرد كجراد منتشر. الجراد اذا خرجت من بيوضها تخرج الاف الملايين مباشرة او اول ما تخرج تمشي. وين تمشي؟ اذا خرجت سبحان الخالق تشبيه عجيب - 01:01:12

ها تشبيه بليغ لو الواحد يقرأ القرآن يتأمل لماذا الله عز وجل وصف البعث بالجراد تأمل هذه الحال. ذكر لي بعض المختصين انهم راقبوا وجدوا انها تظع بويظاتها في اماكن خاصة - 01:01:43
احيانا تبقى السنوات الطوال البويظات حتى يأتي نوع من انواع المطر فيلقحها تبييض تخرج ما تخرج الا بهذه الطريقة المعينة من التلقيح. لذلك انتم لا ترون الجراد في كل سنة - 01:02:08
سبحان الخالق جل وعلا ثم اذا خرجت البويظات والجراد من بويظاتها مباشرة تنقسم الى قسمين ما في ثلاثة قسم تذهب الى النظارة والخضارة وترتع وتأكل وقسم تذهب وتنظر الظوء والنار وتلقي بنفسها في الدار - 01:02:29
سبحان الخالق سبحان الخالق كأنهم جراد منتشر مهطعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم عسل يقول ذو الكفران ذا يوم عسر. عشر اي شاق وصعب. ويجمع الخلق ليوم الفصل. وسمي - 01:02:50
هذا اليوم بيوم الفصل لان الله يفصل فيه بين الحق والباطل. وبين الظالم والمظلوم وبين المتخاصمين. فان استطعت ان لا تجعل بينك وبين احد خصومة فافعل حتى لا تكون موقوفا والناس في الجنة يرتعون. ويجمع الخلق والخلق هنا جميعهم - 01:03:11
الانس والجن والبهائم كل المخلوقات جميعهم علويهم والسفلي حتى الملائكة في موقف فيه الخطب. سبحان الله العظيم. تصور معي هذا الموقف العظيم خيالا فقط كل البهائم كل الطيور كل الجن كل الانس من اولهم الى اخره. من اول - 01:03:41
اولهم الى اخره امر عظيم موقف زحمة. الله اكبر. نعم. في موقف يجل فيه الخط يجل بمعنى يجل بمعنى يعظم. فيه الخطب مرة لا اذكر الان اين ذهبت لمعاملة فوجدت الزحام الشديد وانتظار الناس حتى انتظرنا ساعتين - 01:04:17
فقلت في نفسي سبحان الله كيف الان هنا الناس ينتظرون الان ساعتين وكيف اذا كان هذا الانتظار يوم القيامة؟ انسان ينبغي ان يتأمل يتفكر. يجل فيه الخطبة الهول به والكرب. الهول بمعنى الامور العظيمة. التي تصيب الانسان بالفزع - 01:04:47
والهول والكرب بمعنى الشدة. واحضروا للعرض والحساب وانقطعت علائق الانساب كما قال عز وجل فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم فلا انساب بينهم خلاص يعامل كل انسان بعمله كل نفس بما كسبت رهين. فكل انسان الزمناه طائره في عنق. ولا تزر وازرة - 01:05:17
سبحان الله العظيم. لا ام ولا اب. يفر المرء من اخيه وامه واحضروا للعرض والحساب الفرق بين العرض والحساب العرض تقرير الانسان بعمله والعفو عنه حساب هو تقرير الانسان بعمله ومؤاخذته على الحسنة والسيئة. وقد قال صلى الله عليه - 01:05:47
وسلم من نوقش الحساب عذب وانقطعت علائق الانساب لان النجاة عند الله بالسبب لا نسب ولو كان النجاة انتبهوا الان ولو كانت النجاة عند الله بالنسب لكان ادم ها يترك ذريته في النار؟ ما يقبل. يقول اولادي كيف تدخلهم النار؟ لو كانت النجاة بالنسب - 01:06:17
النجاة لابي ابراهيم. ها لو كانت النجاة بالنسب لحصلت النجاة لابن نوح ولزوجتي نوح ولزوجة لوط. النجاة ليست متعلقة بالناس. لو كانت النجاة متعلقة نسب لما اهلك الله قوم صالح وهم قوم. ها ولا قوم هود وهم قوم - 01:06:47
واضح هذا ولا لا؟ النجاة متعلقة بالسبأ وهو التوحيد. وارتكمت سحائب الاهواء ارتكب الشيء بمعنى تراكم. بمعنى ايش؟ تراكم. اي صار بعضه على بعض صار بعضه على بعض. اجتمع. اجتمعت صحائب الاهوال - 01:07:17
جمع سحب والاهوال جمع هول وهو الامر الفظيع العظيم. والعجم البليغ في المقال ان عجم اي صار لا يستطيع النطق والتعبير. مع كونه بليغ في المقال اي في الحديث. فلا تسمع الا همسا - 01:07:47
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمله الظالمون. انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم. لا يرتد اليهم طرفهم. تصور معي الان طرف ما احد يستطيع يطرف طرف ما تستطيع ان تطرف. لا يرتد اليهم طرفه وافئدة - 01:08:17
هواه قلوبهم قلوب كالمعلقة بالهوى لا تعرف اين تذهب يمين او يسار اي شيء ستخطفها؟ نسأل الله السلامة والعافية. اللهم ارحمنا برحمتك وعاملنا بفضلك وجودك واحسانك وعنت الوجوه للقيوم واقتص من ذي الظلم للمظلوم - 01:08:47
ما اعدله سبحانه وتعالى ما اكرمه وساوت الملوك للاجناد والاجناد الملوك جمع ملك والاجناد جمع جند وهم العساكر لان بعض الملوك

يظلم جنده. فالله سبحانه وتعالى يجعل يوم القيامة الملك والجند كلهم سواس - 01:09:15
ما عنده هذا ملك هذا جندي لا. ما الذي عنده؟ عنده هذا متقي هذا محسن. هذا ظالم هذا هذا كافر هذا الذي عنده. لا يسألك رب العالمين ما هي وظيفتك في الدنيا؟ يسألك - 01:09:41
ما وظيفتك الدينية؟ هل كنت من اهل الرتب العلية في الدين او من اهل رتب الدنيا او لم تكن من اهل الرتب باصلى ها انتبه. وجيء بالكتاب والاشهاد هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. انا - 01:10:01
لا نستنسخ ما كنتم تعملون. وجيء بالكتاب ها يوم ندعو كل اناس هامام اي بكتابه. وجيء بالكتاب الاشهاد من اللي يشهدون عليك؟ الرسل يشهدون بالبلاء والعلماء يشهدون انهم اوصلوا لكم الحق والملائكة تشهد باعمالهم - 01:10:21
والارض تشهد بفعالكم بل بل وايدينا وارجلنا نسأل الله السلامة والعافية. شيء غريب اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. شوف عجيب فالاشهاد كثر ترى الاشهاد كثر وشهدت الاعضاء والجوارح وبدت السوءات والفضائح - 01:10:51
يشهد على الانسان جلده ويداه ورجله. وبدت السوءات والفضائح نسأل الله لنا ولكم الستر الجميل من ستره. وهو الستير سبحانه وتعالى. ولهذا الانسان اذا قرأ هذه الاية ينبغي ان يفرح ان الينا ايابهم ثمان علينا حسابا. يقول الحمد لله ان حسابنا - 01:11:21
يا الله فهو الكريم سبحانه وتعالى. وابتليت هنالك السرائر ابتليت اي انكشفت وظهرت والسرائر جمع سريرة وانكشف المخفي في الظمائر اصبح ما كان مخفيا في القلب اصبح ظاهرا. والظمائر جمع ظمير. ويقصد به ما - 01:11:51
ما يضمره الانسان ويخفي. ونشرت صحائف الاعمال تؤخذ باليمين والشمال الناس واقفون في ارض المحشر الصحف ترمى عليهم. ما هو انت اللي تحاول تاخذ بيونك يسارك لا الصحيفة هي التي تأتي اما الى يمينك واما الى شمالك. نسأل الله الكريم ان يجعلنا واياكم من السابقين - 01:12:21
طوبى لمن يأخذ باليمين كتابه بشرى بحور واقرأها في سورة الحاقة والقارعة فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابي. اني ظننت اني ملاق حساب فهو في عيشة راضية الاية. واقرؤوها في سورة الانشقاق. فاما من اوتي كتابه بيمينه - 01:12:51
فسوف يحاسبه حسابا يسيرا وينقلب الى اهله اي في الجنة مسرورا. واقرؤها في القارعة قال ثقلت موازينه وهو في عيشة راضية والويل للاخر بالشمال وراء ظهر للجحيم صقر. الذين يأخذون الكتاب بالشمال - 01:13:21
اما ان يكونوا كفار او مشركون او منافقون او ظالمون مسلمون. يأخذون كتابهم بشمال وراء ظهر للجحيم صائم. كيف ياخذونه بالشمال ووراء الظهر؟ ما في تعارض واما من هو كتابه - 01:13:46
بماله ما في تعارض بين هذه الاية اللي في الحق وبين اية الانشقاق. واما من اوتي كتابه وراء ظهره ما في تعاون. اي بشماله وراء ظهره لان الايدي ايدي اهل الشمال مغلولة الى اعناقهم عياذا بالله. هكذا مغلولة الى اعناقهم هكذا. فتأتيه عياذا - 01:14:06
لله صحيفته بالشمال. وراء ظهره. قال وراء ظهر للجحيم صان. قال واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوتي كتابي ولم ادري ما حسابي ليتها كانت القاضية ما اغلى عني ماليا - 01:14:26
هلك عني سلطاني خذوه فغلوه ثم الجحيم وفي الانشقاق واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصدأ سعيرا وفي القارعة واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حاوية - 01:14:46
والوزن بالقسط القسط عن العدل. اكتب القسط العدل. والوزن بالقسط اي بالعدل. فلا ظلم ولا يؤخذ عبد بسوى ما عمل. ولا تزر وازرة وزرا اخرى. فبين ناج راجح ميزانه وهؤلاء هم السابقون واصحاب اليمين. ومقرف او بقه عدوان - 01:15:09
وهؤلاء هم اصحاب الشمال. فبين ناج راجح ميزانه. وبين مقرف مقرف الاصل كلمة المقرف آآ المقرف يقال فلان مقرف الوجه. اي بمعنى غير الحسن. او قبيح الوجه مقرف اي قبيح الوجه. لذلك عندنا في الكويت يقولون فلان مقرف - 01:15:39
ومقرف اوبقه عدوانه او بقه اهلكه. عدوانه اي تجاوزه الحد. بالظلم والطغيان والفسق وينصب الجسر بلا امترا كما اتى في محكم المقصود بالجسر هنا الصراط الذي يضرب على جهنم الصراط على جهنم هو جسر - 01:16:14

قنطرة لا يمكن لاحد ان يصل الى ارض الجنة الا بالمرور على هذا الصراط. بلا بلا شك لان اهل البدع من المعتزلة وغيرهم لا يثبتون هذا. مع انهم منصوص في القرآن - 01:16:41

وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقبولا مقضيا. كما اتى في محكم الانباء ثبت احاديث الجسر او احاديث بطريق التواتر عن اكثر من عشرين صحابيا حديث المرور على الصراط. وجاء في حديث ابي سعيد والانبياء يومئذ قولهم عند الصراط اللهم سلم سلم - 01:17:01

يجوزه الناس على احوال بقدر كسبهم من الاعمال. كيف تتجاوز الصراط الناس اليوم يمشون على شوارع الفخمة والعظيمة من مواكبهم بقدر منزلتهم عند اهل الدنيا ويركبون المراكب الفاخرة بقدر ما لهم من المراتع الدنيوية. ربما يكون احمق - 01:17:28

يملك الملايين يصرف منه الالاف المؤلفة على من لا يساوي فلسا عند الله سبحانه وتعالى ولو دعي الى ان ينفق على فقير لما اعطى منه الا دينارا او دينارين. لكن المرور على الصراط بقدر - 01:18:06

اعمال ما له علاقة بما اذا كنت تملك في الدنيا. قدر اعمالك. يجوزه الناس على احوال بقدر كسبهم من الاعمال. اسرعهم كالبرق. ها. اسرعهم كالبر البرق يطرف تطرف وتفتح ما ترى البرق. كلبة - 01:18:26

ثم يأتي بعد الحال هذه من سيره كالريح المرسلة الريح المرسلة هي التي سرعتها فوق مئة كيلو تقريبا. ثم كاجاود الخيل كاجاوز الخيل. ثم منهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا فناج مسلم واخر مكدوس في نار جهنم - 01:18:56

بالله. فبين مجتاز الى الجنان جعلنا الله واياكم منهم. ومسرف يكب في النيران فالسبب كونه يسقط يكب ان يسقط. يسقط في النيران. انه اسرف. والنار والجنة حق وهما وموجودتان لا فناء له. يجب على الانسان المسلم ان يؤمن بوجود الجنة والنار. هذه عقيدة اهل السنة والجماعة. خلافا للمعتزل - 01:19:36

وخلافا للفلاسفة الذين يزعمون انه لا يوجد لا جنة ولا نار. النار والجنة موجودتان اليوم وارواح المؤمنين في الجنة. وارواح الكافرين معروضة على النار. النار يعرضون عليها غدوا وعشا والنار والجنة حق وهما موجودتان لا فناء لهما - 01:20:06

الله سبحانه وتعالى خلق الاشياء على احوال. خلق بعضها للفناء. ولخلق بعضها للدوام وخلق بعضها للفناء ثم الدواء. واضح هذا؟ فالإنس والجن مخلوقان للفنا ثم الاحياء ثم الدوام. والجنة والنار مخلوقان للدوام ابدا. وما سوى ذلك من المخلوقات - 01:20:36

فهي للفناء. قال وحوض خير الخلق حق وبه يشرب في الاخرى جميع حزبه. جعل الله واياكم منه حوض النبي صلى الله عليه وسلم حق يعني ثابت. احاديث الحوض احاديث متواتر - 01:21:06

قد اورد الامام مسلم في صحيحه فقط عن اكثر من سبعة من الصحابة احاديث الحوض. هذا حوض في ارض المحشر. وهو حوض عظيم. وكل نبي له حوض لكن حوض نبينا - 01:21:22

صلى الله عليه وسلم اعظم الحيض اكبرها واحسنها. يشرب في الاخرى جميع حزبه. هذا لا يشرب منه الا موحد متبع. خذوا هذه فائدة. هذا الحوض لا يشرب منه الا متبع. اما المبتدعة فلا يشربون منه. والكفار لا يشربون منه. كذا له لواء - 01:21:42

ينشر وتحته الرسل جميعا تحشى. جاء هذا في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم له لواء يوم القيامة ويسمى لواءه لواء الحمد. كما ان امته الحمادون وهو محمد صلى الله عليه وسلم - 01:22:12

واللواء معناه العلم. معناه العلم. فانت كيف تعرف يوم القيامة اذا شلت من قبرك كيف تعرف اين النبي صلى الله عليه وسلم؟ تنظر اين لواء الحمد فتتجه اليه. حيثما رأيت لواء مكتوب عليه لواء الحمد - 01:22:32

فانت تتجه اليه وتحته الرسل جميعا تحشر. يعني ان الرسل جميعا وان كانت لهم الوية خاصة بهم لكنهم يجتمعون عند النبي صلى الله عليه وسلم تحت لواء الحب. كذا له الشفاعة العظمى كما قد خصه الله - 01:22:52

النبي صلى الله عليه وسلم مخصوص بخصائصه في الدنيا وفي الاخرة. منها الشفاعة العظمى. اكتب هي المقام المحمود وهي الوسيلة وهي الدرجة الرفيعة عند جمع من اهل العلم وهو الصوم - 01:23:12

والمقصود بالشفاعة العظمى شفاعته صلى الله عليه وسلم عند ربه في ان يقيم الحساب شفاعته صلى الله عليه وسلم ها عند ربه في

ان يقيم الحساب. ها ابا عمر المراد بشفاعة العظمى شفاعته صلى الله عليه وسلم عند ربه في ان يقيم الحساب. واذا - 01:23:32
قال الله لا يرفع رأسك سل تعطى يسأل عن حال امته. من بعد اذن الله لا كما يرى كل قبور على الله الله يفتح الشفاعة الشرعية بعد الاذن من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وكم من ملك في السماوات - 01:24:02
تغني شفاعتهم شيئا الا من بعدي ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. لابد من الاذن. اما القبوريون والمشركون فهم يرون ان الشفعاء يشفعون كيف ما يشاؤون. ها؟ اذا معناه ان الله لا يفعل شيء. الشفاعة هم اللي يفعلون - 01:24:22
يشفع اولا الى الرحمن في فصل القضاء بين اهل يشفع اولا الى الرحمن فيه فصل القضاء بين اهل الموقف هذا هو المقام المحمود. شفاعة الام. من بعد ان يطلبها الناس الى كل اولي العزم - 01:24:42
الفضلاء بل ويطلبونها من ادم عليه السلام ايضا. فالشفاعة تطلب من ستة اشخاص. ادم فنوح فابراهيم فموسى فعيسى فمحمد صلى الله عليه وسلم. السادس هو محمد صلى الله عليه وسلم. ويقوم لها - 01:25:02
وثانيا يشفع في استفتاح دار النعيم لاولي الفلاح. اذا الشفاعة المخصوصة له صلى الله عليه وسلم الاول هي العظمى والثانية استفتاح باب الجنة. الشفاعة الثالثة ايضا اكتبوها وهي خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم شفاعته في عمه ابي طالب ان - 01:25:22
يخفف الله عنه العذاب. هذا وهاتان الشفاعتان قد خصتا به بلا نكران كما ذكرنا الثالثة ايضا مخصوصة به صلى الله عليه وسلم وثالثا يشفع في اقوام ماتوا على دين الهدى الاسلام. وهذه له عليه الصلاة والسلام ولغيره - 01:25:44
ولغيره من الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين. ماتوا على دين الهدى الاسلامي واوبقتهم كثرة الاثام فادخلوا النار بذا الاجرام. اذا عندهم ذنوب كثيرة. او بدع ومحدثات ان يخرجوا منها الى الجنان اي من النار الى الجنة. وهذا هو معتقد اهل السنة والجماعة. ان هناك اناس يدخلون النار ثم يخرجون - 01:26:08
منها خلافا لمن؟ للمعتزلة والمرجية. خلافا للمعتزلة والمرجح ان يخرجوا منها الى الجنان بفضل رب العرش ذي الاحسان. فانه سبحانه يأذن لمن يشاء بالخروج فيخرج وبعده يشفع كل مرسل وكل عبد ذي صلاح وولي. اي في هذا القسم الثالث - 01:26:38
خلافا للمعتزلة والخوارج بشيء. لا المعتزلة خوارج صنف والمرجئة. خلافا للمعتزلة والخوارج والمرجئة لان المرجية لا يرون مرجئة الجهمية لا يرون دخول الموحدين النار ابدا. يقولون قالوا لا اله الا الله كيف يدخلون النار؟ بفضل رب العرش - 01:27:07
الاحسان وبعده يشفع كل مرسل وكل عبد ذي صلاح وولي ويخرج الله من النيران جميع من مات على الايمان الحمد لله. هذا من فضائل التوحيد. من مات على التوحيد وان كان له من الذنوب ما كان فانه سيأتي يوم - 01:27:27
من النار الى الجنة. لا لا عم نعم حتى شفاعة رب العالمين يكون في ناس لا يعرفهم احد فيهم لكنهم موحدون. فيخرجهم الله سبحانه وتعالى ويقول ما بقي الا ارحم الراحمين. فيخرجهم الله سبحانه وتعالى - 01:27:47
ويخرج الله من النيران جميع من مات على الايمان في نهر الحياة. وفي بعض النسك بعض الاحاديث الحياء ها دي الف وهمزة. يعني لها ثلاثة اسماء. نهر الحياة نهر الحياء - 01:28:07
نهر الحياة بالالف فقط. حفظتموها؟ حياتي هذا اسم. الحياة هذا الاسم الثاني الحياء هذا الاسم الثالث. ثلاثة اسماء لهذا النهر في نهر الحياة يطرحون اي من قبل الملائكة. فاحما فيحيون وينبتون. يجوز ان نقول يحيون - 01:28:27
نسبة الحياة اليهم وينبتون ويجوز ان نقول يحيون وينبتون ما في بأس. كأنما ينبت في هيئاته في هيئاتي اي في صوره اي في صوره في الدنيا حب حميل السيل في حافاته. الحب - 01:28:57
هو النبت الذي يزرع في منابت السيل. الحب بكسر الحاء نبت يزرع في منابت السير. مو الحب فرق بين الحب والحب. ها فهد. الحب حبوب. البر شعير الذرة الحب بكسر الحاء نبت يزرع في مسيل السيل. حب حميل السيل حميل السيل - 01:29:17
والسيل في حافاته اي في اطرافه. والسادس الايمان بالاقدار فايقن فايقنا بها ولا الايمان بالقدر هو الركن السادس من اركان الايمان. قال الله عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر وما امرنا الا واحدة - 01:29:47
كلمح بالبصر فكل شيء بقضاء وقدر. الصحيح من اقوال اهل العلم ان القضاء والقدر اذا افترقتا اجتمعتا واذا اجتمعتا افترقتا كيف

مرة ثانية القضاء والقدر اذا اجتمعتا افترقتا في المعنى - 01:30:07
واذا افترقتا اجتمعتا في المعنى. طيب ما معنى القضاء؟ لاحظ القضاء هو ما كان وانقضى ما كان وانقضى. مما وقع وانتهى. والقدر هو التقدير سواء كان او يكون. سواء كان او يكون - 01:30:34
طيب الان لما انا اقول هذا بقضاء الله يجوز ان افسر بتقدير الله ويجوز ان افسر بانه كان وانقضى ما في اذا قلت هذا بقدر الله اي بتقدير الله. او بقضاء الله ما في بأس. واضحا؟ والكل في ام - 01:31:08
كتابي مستطر ام الكتاب اللوح المحفوظ. مستطر اي مكتوب. والطول وكتاب مسطور رقم منشور والبيت المعمور لا نوأى ها لا يجوز ان تؤمن بالقدر لا يجوز لك ان تؤمن بالنوم النو جمعه انواع وهي النجوم - 01:31:28
او منازلها النجوم او منازلها لا يجوز ان تعتقد ان النجوم هي التي تنزل المطر او تأتي بكذا وكذا او تجلب كذا وكذا. لا نوءة لا عدوى. اي لا يوجد انتقال للمرأة - 01:31:52
بنفسه انما لابد ان يكون الانتقال بامر الله عز وجل مبنيا على سبب. بخلاف الجاهليين كانوا يعتقدون ان الامراض تنتقل بنفسها. ولا طير وهو التطير. يطير الحمام اذا راح يمين قال له حلو - 01:32:12
راح شمال قال لا ما هو بحلم. راح يمين قال له تزوج. راح شمال قال ما تزوج. راح يمين قال اسافر. راح شمال قال ما اسافر راح يمين قال قال خير يا طير ايش عرف الطير بالخير؟ سبحان الله العظيم. نانو او - 01:32:32
عدوى ولا طيرة ومنه التطير هو التشاؤم. يدخل في كلمة الطير شوف وجه فلان ووجه منحوس. هذا ما يجوز ولا عما قضى الله تعالى حينما قدره الله يكون. ولهذا نحن كنا صغار كان عمي رحمه الله يقول - 01:32:52
صغار يقول عليكم بالحذر. لكن اذا جاء القدر غاب الحذر. ها كلمتين عليكم بالحذر لكن اذا جاء القدر غاب الحذر ما ينفع. هذا امر واضح. اذا جاء المقدر انت تنسى - 01:33:12
اصلا اتخاذ الاسباب انت تنسى. لا غول ولا هامة لا ولا صفر. الغول هو شيء خيالي كان يعتقده المشركون. مخلوق خيالي لا هام الهام البومة او هام روح الميت يخرج ويبقى يطير وينعق حتى يؤخذ له بثأرين. لا - 01:33:32
ولا صفا اي لا تتشائموا بصفر كل هذا معناه ان الامور الوهمية ينفيها الاسلام. كما بدا اخبر سيد البشر صلى الله عليه وسلم. اذا هذا كله متعلق بالايمان بالقدر ولا يجوز ان نتعلق بالاوهام. وثالث المرتبة الاحسان. الثالث من مراتب الدين مرتبة الاحسان - 01:34:02
وهو الاتقان والظبط والاخلاص والمراقبة وتلك اعلاها لدى الرحمن. لماذا اعلاها لدى الرحمن؟ لان فيه امران اخلاص الدين لله عز وجل وفعل الكمالات. وترك الشوائب وهو رسوخ القلب في العرفان حتى يكون الغيب كلاها. النبي صلى الله عليه وسلم فسر الاحسان فقال ان تعبد الله - 01:34:27
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. نكتفي بهذا ان شاء الله نكمل بعد صلاة المغرب سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:34:57